

بالفعل إِنَّ وضعَ أنفسِنَا طوْعًا في المكانِ الآخر

يعني اختيار المكان الذي اختاره الله لنفسه في يسوع.

فهو، مع أَنَّهُ الرَّبُّ، اختارَ أَنْ يشارِكَنا حالتَنَا البشَّرِيَّةَ، لكي يعلنَ للجمِيع عن محبَّةِ الآبِ.

في اليوم التالي كان لدينا مقابلة في المدرسة لمناقشة ما حدث.

كنت أُريدُ أَنْ أدافِعُ عن نفسي ولكنني أعلمُ أَنَّ المعلِّمة لم تكن مُستعدَّةً أَنْ تُصغيَ إِلَى اعتذاري، ومن الأكيدُ أَنَّ الإدارَة ستقفُ من طرفها. لذلك قمتُ بالاعتذار.

مع أَنَّه لم يكن سهلاً، كونه منذ البداية كان ظلماً، وقررتُ أَنْ اسامِحَها، وعندَها فعلاً شعرتُ بسلامٍ في داخلي.

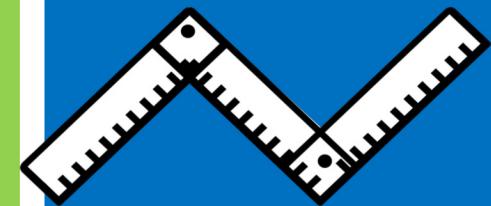
ميك - أوقيانوسيا

<http://wordteens.focolare.org/ar/>

نعم يستطيع الله

أن يحتل

مكان الشرف في حياتنا!



من المهم أن نفسح له المجال، ونعمق علاقتنا به، ونتعلّم منه الأسلوب الإنجيلي في التواضع.

يبدو أنَّ يسوع يدعونا أَوْلًا إلى النزول من "عرش" الأنا الخاص بنا وأَلَا تكون أنا يَسْتَأْنِنُنا في المركز، بل الله نفسه.



"فَمَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ وُضِعَ،
وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ رُفِعَ"

(لوقا 11:14)



حاوتُ أَنْ أشرح لها لماذا التفت، ولكنها لم تكن تريد أَنْ تسمعني! تم استدعاء والدي، كنت أشعرُ أَنِّي مهانة كما أنها تكلمت معه أمام كل أفراد الصف قالت أَنِّي لا احترم الآخرين وأَنِّي أَلعَب بدل الأصْغَاءِ، خلال الدروس.



كانت لحظات صعبة..
ولكنني حاوتُ أَنْ أصغي بسلام!

كنت في المنزل مريضة الأسبوع الماضي، وفي تلك اللحظة التفت إلى صديقتي أَسأَلَّها عن سؤال ما..

شاهدتني المعلِّمة، فطلبت مِنِّي تسليم دفتر المادة وبعدَها أرسلتني خارج الصف، قائلةً أَنَّها لا تتحمل تصرفاتي.

الشجاعة
بالاعتذار!



يوماً خللاً حصة الاقتصاد، بدأ البعض من أصدقائي باللعب بدلاً من الإصغاء للمعلم.